جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج و طرق التدريس

فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الإعدادية

بحث مقدم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص مناهج و طرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الطالب

امين محمد محمد محمود

إشـــراف

أ.د. مصطفى رسلان رسلان
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية . جامعة عين شمس

د. زينب احمد زيدان
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية . جامعة عين شمس

١٤٣٦ - ٢٠١٥

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ(٣)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)" (العلق١-٥)

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالب / أمين محمد محمد محمود

الدرجة العلمية/ دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له/ المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية/ التربية

جامعة / عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الطالب / أمين محمد محمد محمود

عنوان الرسالة / فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الإعدادية

لجنة الحكم على الرسالة

الاسم:	**الوظيفة:**
١- أ.د./مصطفى رسلان رسلان	**أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية . جامعة عين شمس**
٢- أ.د. / مصطفى رجب سالم	**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس.**
٣- أ.د. / تهاني محمد عثمان منيب	**أستاذ التربية الخاصة كلية التربية جامعة عين شمس.**

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / / /

جامعة عين شمس

الكلية: التربية

شكـــــــــــــر

أحمد الله قبل كل شيء واشكر لوالدي ووالدتي حسن صنيعهما وأسال الله أن أكون محققا لهذه الآية فيهم "وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " الإسراء (٢٤) كذلك اشكر اخوتي على ما قدموه لي.

أشكـــــــر الأستاذين الجليلين اللذين اشرفا على الدراسة:

وهما : ١) الأستاذ الدكتور /مصطفى رسلان رسلان أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة عين شمس.

٢) دكتور/ زينب احمد زيدان مدرس المناهج كلية التربية جامعة عين شمس

كما أشكـــــــر لجنة الحكم على الرسالة الأستاذين الجليلين:

١- الأستاذ الدكتور/ مصطفى رجب سالم أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس.

٢- الأستاذ الدكتور/ تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة كلية التربية جامعة عين شمس.

والشكر موصول لكل الذين تعاونوا معي في الدراسة:

لكل من كان له فضل على وعلى اكمال الرسالة على هذا الوجه.

الهيئات :

١) المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.
٢) مكتبة الدراسات العليا كلية التربية جامعة عين شمس.

فجزاهم الله عنى خير الجزاء وإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مستخلص

اسم الطالب / أمين محمد محمد محمود

عنوان الرسالة / فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الإعدادية

الدرجة العلمية /الدكتوراه في التربية

القسم التابع له / قسم المناهج وطرق التدريس

الكلية / كلية التربية.

الجامعة / جامعة عين شمس

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الاعدادية ، وقد تطلب ذلك إعداد مقياس مهارات القراءة والكتابة كذلك اعداد البرنامج المقترح كما تم إعداد دليل المعلم ، وقد تم تطبيق البرنامج على مجموعة الدراسة، والتي تكونت من أربعة طلاب بالصف الأول من المرحلة الإعدادية ممن تنطبق عليهم شروط الدراسة ،وقد تم تطبيق الاختبار قبل تطبيق البرنامج ،وبعديا في نهاية البرنامج، وقد أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا لدى عينة الدراسة في مهارات القراءة والكتابة المراد قياسها، وقد تم عزو هذا التحسن إلى استخدام البرنامج المقترح.

فهرست الموضوعات:

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	
مشكلة الدراسة: تحديدها وخطة دراستها	١-١٢
أولا: المقدمة.	٢
ثانيا: الإحساس بالمشكلة.	٦
ثالثا :تحديد مشكلة الدراسة.	٨
رابعا: تحديد المصطلحات.	٩
خامسا: حدود الدراسة.	٩
سادسا: إجراءات الدراسة.	١٠
سابعا: أهمية الدراسة.	١٢
الفصل الثاني: تدريس القراءة والكتابة للطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:	١٣-٦٠
تمهيد:	١٤
المحور الاول: مهارات القراءة والكتابة صعوبات تعلمهما.	١٥
اولاً: مهارات القراءة، و صعوبات تعلمها.	١٥
مهارات القراءة الاساسية.	١٨
ثانيًا: صعوبات تعلم مهارات الكتابة.	٢٥
المحور الثاني: قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.	٢٨
سبل العلاج.	٣٤
المحور الثالث : تدريس القراءة والكتابة للطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الاعدادية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .	٣٦
خصائص نظرية الذكاءات المتعددة واستخدامها في التدريس.	٣٧
التدريس باستخدام الذكاءات المتعدد.	٤٤
تدريس القراءة والكتابة للطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.	٤٧

الموضوع	رقم الصفحة
أســـس التقـــويم المتبعـــة مـــع الطـــلاب ذوى قصـــور الانتبـــاه المصـــحوب بالنشاط الزائد.	٥٧
ماذا قدم هذا الفصل للدراسة الحالية.	٥٨
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	٦١-٨٨
منهج الدراسة.	٦٢
أدوات الدراسة.	٦٢
إجراءات الدراسة.	٦٣
قائمـــة مهـــارات القـــراءة والكتابـــة المناســـبة للطـــلاب ذوى قصـــور الانتبـــاه المصحوب بالنشاط الزائد فى المرحلة الاعدادية.	٦٤
إعـــداد مقيـــاس مهـــارات القـــراءة والكتابـــة للطـــلاب ذوى قصـــور الانتبـــاه المصحوب بالنشاط الزائد فى المرحلة الإعدادية.	٧٠
برنامج تحسين مهارات القراءة و الكتابة.	٧٢
إجراءات اختيار مجموعة الدراس.	٨٥
إجراءات تطبيق البرنامج، وتدريسه.	٨٧
الأساليب الإحصائية المستخدمة.	٨٨
الفصل الرابع: نتائج الدراسة و مناقشتها	٨٩-١٢٨
تمهيد.	٩٠
نتائج الدراسة.	٩٠
أداء مجموعة الدراسة.	٩١
الحالة الأولى.	٩١
الحالة الثانية.	٩٨
الحالة الثالثة.	١٠٤

الموضوع	رقـــــــم الصفحة
الحالة الرابعة.	١١١
تعليق عام على نتائج الدراسة:	١١٧
مناقشة النتائج:	١١٨
توصيات الدراسة.	١٢٤
مقترحات الدراسة.	١٢٦
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٢٨
مراجع الدراسة.	١٣٦
ملاحق الدراسة.	١٤٩

فهـرس الجـداول

الموضوع	رقم الصفحة
جدول (١) الفرق بين النظرة القديمة للذكاء ونظرية جاردنر	٤٠
جـدول (٢) النسـب المئويـة لمـدى مناسـبة كـل مهـارة مـن مهـارات القـراءة المناسـبة لطـلاب المرحلـة الاعداديـة ذوى قصـور الانتبـاه المصحوب بالنشاط الزائد فى ضوء آراء المحكمين.	٦٦
جـدول (٣) النسـب المئويـة لمـدى مناسـبة كـل مهـارة مـن مهـارات الكتابـة المناسـبة لطـلاب المرحلـة الاعداديـة ذوى قصـور الانتبـاه المصحوب بالنشاط الزائد فى ضوء آراء المحكمين.	٦٧
جـدول رقـم (٤) توضـيح الخطـة الزمنيـة لبرنـامج تحسـين مهـارات القراءة.	٨٠
جـدول رقـم (٥) توضـيح الخطـة الزمنيـة لبرنـامج تحسـين مهـارات الكتابة	٨٢
جدول رقم (٦) بيانات أولية عن عينة الدراسة	٨٧
جـدول (٧) التطبيـق القبلـي لاختبـار مهـارات القـراءة علـى الحالـة الاولى.	٩٣
جـدول (٨) التطبيـق القبلـي لاختبـار مهـارات الكتابـة علـى الحالـة الاولى	٩٤
جـدول رقـم (٩)التطبيـق البعـدي لاختبـار مهـارات القـراءة علـى الحالة الاولى	٩٦
جـدول رقـم (١٠)التطبيـق البعـدي لاختبـار مهـارات الكتابـة علـى الحالة الاولى.	٩٧
جـدول رقـم (١١)التطبيـق القبلـي لاختبـار مهـارات القـراءة علـى الحالة الثانية.	٩٩
جـدول رقـم (١٢)التطبيـق القبلـي لاختبـار مهـارات الكتابـة علـى الحالة الثانية.	١٠٠

جـــدول رقـــم (١٣)التطبيـــق البعـــدي لاختبـــار مهـــارات القـــراءة علـــى الحالة الثانية. ١٠٢

جـــدول رقـــم (١٤)التطبيـــق البعـــدي لاختبـــار مهـــارات الكتابـــة علـــى الحالة الثانية . ١٠٣

جـــدول رقـــم (١٥)التطبيـــق القبلـــي لاختبـــار مهـــارات القـــراءة علـــى الحالة الثالثة. ١٠٦

جـــدول رقـــم (١٦)التطبيـــق القبلـــي لاختبـــار مهـــارات الكتابـــة علـــى الحالة الثالثة. ١٠٧

جـــدول رقـــم (١٧)التطبيـــق البعـــدي لاختبـــار مهـــارات القـــراءة علـــى الحالة الثالثة. ١٠٨

جـــدول رقـــم (١٨)التطبيـــق البعـــدي لاختبـــار مهـــارات الكتابـــة علـــى الحالة الثالثة. ١٠٩

جدول رقم (١٩)التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة على الحالة الرابعة. ١١٢

جدول رقم (٢٠)التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة على الحالة الرابعة. ١١٣

جدول رقم (٢١)التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة على الحالة الرابعة. ١١٥

جـــدول رقـــم (٢٢)التطبيـــق البعـــدي لاختبـــار مهـــارات الكتابـــة علـــى الحالة الرابعة. ١١٦

فهـــرس الملاحق

الموضوع	رقم الصفحة
ملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين.	١٥٠
ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة و الكتابة.	١٥٢
ملحـــق رقـــم (٣) مقيـــاس تشـــخيص مهـــارات القـــراءة و الكتابـــة للتلاميـــذ ذوى قصـــــور الانتبـــــاه المصـــــحوب بالنشـــــاط الزائـــــد فـــــي المرحلـــــة الاعدادية.	١٥٥
ملحـــق رقـــم (٤) مقيـــاس قصـــور الانتبـــاه المصـــحوب بالنشـــاط الزائـــد (صورة البيئة المدرسية).	١٧١
ملحـــق رقـــم (٥) دليـــل المعلـــم لتحســـين مهـــارات القـــراءة والكتابـــة، للطـــــلاب ذوى قصـــــور الانتبـــــاه المصـــــحوب بالنشـــــاط الزائـــــد فـــــي المرحلة الاعدادية.	١٨١
ملحق رقم (٦) كراس الأنشطة المصاحبة للبرنامج المقترح.	٣٣٢
ملحـــق (٧) درجـــات مجموعـــة الدراســـة فـــي التطبيـــق البعـــدي لمقيـــاس مهارات القراءة والكتابة.	٣٧٥

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تناول مشكلة الدراسة أهمية واهتماما وتحديداً ؛ ثم إبراز أهم المصطلحات الرئيسة المستخدمة في شكل إجرائي مع التركيز على الخطوات البحثية التي اتبعتها الدراسة؛ ولذا يعرض هذا الفصل مقدمة يكشف فيها الباحث عن أهمية اللغة العربية وأهمية القراءة ، والكتابة للمتعلم بصفة عامة وطالب المرحلة الاعدادية ذي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بصفة خاصة ، كما يعرض الفصل الإحساس بالمشكلة ،وتحديدها وتوضيحا للخطوات والإجراءات التي سارت فيها حلا لمشكلتها وإجابة عن تساؤلاتها ،ثم يقدم الفصل بيانا بأهمية الدراسة ويمكن عرض ذلك مفصلا كما يلي:

اولاَ: المقدمة

اللغة نظام عرفي من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال بعضهم البعض وفى التعبير عن افكارهم ، كما أنها دعامة التفكير و حافظة التراث العربي و ناقلته متجاوزة حدود الزمان و المكان ، و هي أداة تشكيل البناء القيمي للمجتمع و تنميته و نقله و حمايته (حسن شحاتة ،١٩٩٣، ٩٣)، (مصطفى رسلان ، ٢٠٠٨).

وعلى المستوى التعليمي تعد القراءة والكتابة مهارتين أساسيتين بالنسبة للمتعلم ، عن طريقهما يستطيع الدارس ان يواصل تقدمه العلمي في بقية صنوف المعرفة المختلفة ، لأن كل المواد الدراسية التي يمر في خبراتها الدارس ليست إلا فكرا مكتوبا أو مقروءا تمثله الرموز اللغوية المكتوبة ، وقراءة هذه الرموز وسيلة تعرف مضامين هذا الفكر (مصطفى رسلان ، ٢٠٠٨ ، ١٣٥) حيث ان القراءة وسيلة لإشباع حاجات التلميذ العقلية المرتبطة بحياته خارج المدرسة ، كما أنها وسيلة لتوسيع ميول هذا التلميذ و ترقيتها ، كذلك فالقراءة أداة لإثراء خبرات هذا التلميذ و تنميتها(محمود الناقة، وحيد حافظ ،٢٠٠٢، ٢٠٦).

وليس ادل على اهمية القراءة ان ذكرها الله عز وجل قال تعالى "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **{ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) }**"(العلق١-٥)

وعلى الرغم من أهمية القراءة والكتابة للمتعلم نجد أن طالب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانى من صعوبات في تعلم هذه المهارات، ويبلغ نسبة هؤلاء الطلاب بالنسبة لباقي الطلاب على المستوى العالمي ما بين ٣ : ٥% عند من تقل أعمارهم عن ١٩ عامًا. (Polanczyk G, 2007)

يعتمد التعلم الصحيح للقراءة والكتابة على ابعاد متعددة تمتد لتشمل المدخلات الحسية وخاصة السمعية والبصرية ومعالجة الرموز، وما يرتبط بهما من تأويل ،أو تفسير لهذه الرموز، و يفتقد الطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد القدرة على تركيز انتباههم تجاه ما هو مطلوب منهم في حجرة الدراسة من معلومات ، وذلك لان الطالب ذو قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد له قابلية للتشتت، وقصور في تركيز انتباهه مدة كافية في المثير المعروض ، بالإضافة إلى فشله في تحقيق التأهب العقلي أو التهيؤ الذهني المطلوب ، وعجزه عن اصطفاء وتنقية المثيرات المهمة ومداومة التركيز عليها واستبعاد ما عداها اثناء قيامه بالإحاطة بمختلف جوانب الموقف المثير الذى يجذب انتباهه(نبيل حافظ ، ٢٠٠٦ ،٤٠).

كما أن الطلاب ذوو قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لديهم مشكلة في عدم القدرة على إتباع التعليمات سواء في المنزل أو المدرسة بالاضافة الى صعوبة في أداء المهام اليومية الموكلة لهم أو إكمال الأعمال التي أوكلت لهم، بالإضافة الى أنهم يعانون من رفض الأقران لهم بناء على سلوكياتهم الاجتماعية غير المناسبة والتي تتزايد مع الوقت، وذلك بالإضافة مشكلات أكاديمية واضحة في التحصيل، حيث أن أداؤهم المنخفض قد تكون مؤشراً لحدوث صعوبات أكاديمية لاحقاً في حال ما أهملت متابعتها. .(Rabiner, et al, 1999)

هذه الصعوبات تعوقهم عن مواصلة دراستهم بداية من المرحلة الابتدائية، وبالتالي المراحل التي تليها مما يتطلب التفكير في كيفية مواجهتها والتغلب عليها؛ ولذلك ، فقد اهتم بهذا الميدان علماء النفس والتربية والصحة النفسية والطب النفسي وطب الأطفال، والمتخصصون في إعداد البرامج التعليمية والمناهج الخاصة بهم، إلى جانب اهتمام أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من تلك الصعوبات.

و يعد الفشل في تعلم مهارات القراءة والكتابة من أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطالب ذو قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ،وذلك لما يعانيه من العجز عن رؤية الفروق الجوهرية بين صور شيئين من الأشياء المختلفة ، أو بين الرموز عندما تكون الفروق في حدها الأدنى

رغم طبيعتها المختلفة، أو عندما يكون أحد الشيئين عكس الأخر أو صورة معكوسة له ، كما يعانى من العجز عن الاهتمام بالمادة المكتوبة في وجود المادة المكتوبة المتضاربة او المتناقضة او عند وجود صور في نفس الصفحة مع المادة المقروءة ، كما نجد ذلك في كثير من كتب المرحلة الاساسية أو كتب المطالعة الأولية . كذلك لديه قصور في مراعاة المادة المكتوبة في وجود الاشارات السمعية المتضاربة ،وبطبيعة الامر تؤثر هذه الصعوبات على تعلم مهارات الكتابة، فيلاحظ لدى هؤلاء الطلاب عند الكتابة؛ تباين في احجام الحروف وميل عن الأسطر ،إما الى أعلى، او إلى اسفل.

ويحتم التسارع المعرفي الذى يشهده العالم الان على التربويين وواضعي المناهج التعليمية، التعامل مع المعرفة بأساليب متجددة، تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية، كالحفظ ،إلى تبني وسائل، واستراتيجيات تنمي القدرات الفكرية لدى الطلاب ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتوظيفها وتطبيقاتها في الحياة . أي أنه لابد من تطوير مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها للطالب ذي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ليتمكن من اكتساب المعلومة بنفسه، و بطريقة تتلاءم مع بنيته المعرفية ،مستثمرًا قدراته وإمكانياته ، مما يكسبه الثقة في نفسه، وبطريقة تساعده على تطبيق المعرفة التي اكتسبها في مواقف جديدة.

ولما كانت النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية، بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية، أو لفظية فقط كما أن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة ، وأدائه الفعلي من جهة أخرى.

وفى مقابل تلك النظرة المحدودة للذكاء بمفهومه التقليدي الذي يركز على القدرة اللغوية والقدرة الرياضية المنطقية فقط ، تبرز أهمية نظرية الذكاءات المتعددة والتي تعد من النظريات التربوية المهمة حيث توصل لها العالم "هاورد جاردنر" عام ١٩٨٣م وهى تؤكد على ان البشر لديهم ذكاءات متعددة ولكن بدرجات متفاوتة ، حيث أوضح فيها أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمانية ذكاءات، أو اكثر تغطى نطاقا واسعا من النشاط الإنساني لدى الفئات العمرية المختلفة ومنذ ذلك الحين تعدت النظرية حيزها النظري لتنزل فعليا ساحة التطبيق، ويعمل عليها الباحثون في كل ميدان ؛ كما اكدت نظرية الذكاءات المتعددة بانه لا توجد فروق دالة إحصائية